

في بيان صحة نسخ آية المحاسبة

يوسف الشبل

يقول السيوطي قالوا قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله قال منسوخا بقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها
اه نحن ذكرنا ايها الاخوة في اول الامر - [00:00:00](#)

ان النسخ يدخل الامر والنهي والانشاء ولا يدخل الاخبار. وهذا خبر امامنا هذا خبر من الله. يقول ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله. فكيف الخبر ينسخ - [00:00:16](#)

الخبر لا ينسخ كيف يقال بالنسخ السيوطي قال منسوق وجزم يعني هذا خبر والخبر بان الله له ملك السماوات والارض يقول الله عز
وجل يخبر عن نفسه فيقول ان لله ملك لله ما في السماوات وما في الارض - [00:00:30](#)

ثم يخبر ان ما يبيده الانسان او يخفيه فانه سيحاسب عليه سيحاسب عليه هذا امر نقول يعني بعضهم قال انه هذا نسخ والحقيقة
اذا تأملنا وجدنا ان الآية ليست منسوخ وليس بينهما نسخ. لماذا - [00:00:47](#)

اول شيء انه خبر ثاني شيء الله عز وجل قال يحاسبكم المحاسبة غير غير العقوبة وما قال يعاقبكم قال يحاسبكم فقد يحاسبك ولا
يعاقبك اه ما في ما في تعارض بينهما - [00:01:03](#)

ما في تعارض ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رجح ان الآية لان هذه الآية ليست منسوخة. وانه لا تعارض بينهما وهذا هو
الاولى الاولى لان المحاسبة غير المؤاخذه. ما قال يؤاخذكم. قال يحاسبكم. قد يحاسبكم. هذا امر. الامر الثاني. يعني هذه من احاديث
- [00:01:18](#)

النفوس واحاديث النفس جاء فيها حديث يعني آآ عفي عن امتي يعني آآ جاء في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال عفي عن امتي ما ما حدث به انفسها - [00:01:41](#)

فكيف يحاسب وهو قد عفي عنه ما يحاسب عليه؟ ما يؤخذ عليه ما يؤخذ عليه المحاسبة غير المؤاخذه والمؤاخذه ايضا فيها نص
انها اه وبعضهم قال قال يعني اه يحاسبكم به الله اي يؤاخذكم لكن يؤاخذكم - [00:01:56](#)

في الدنيا يعني بالهم والغم ونحو ذلك هذا عندي اه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في نص كلامه في شيخ الاسلام ابن تيمية في في
الفتاوى قال الآية انما تدل على ان الله يحاسب بما في النفوس لا على انه يعاقبه - [00:02:12](#)

على انه يعاقب اه عندي ان هذا اولى من القول بالنسخ - [00:02:29](#)